

مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية
والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بورسعيد
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

شيماء محمد محمد الزيني

باحثة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية

إشراف

أ.م.د/خلف حسن الطحاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية والتربية الإسلامية المساعد

كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د/محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس

اللغة العربية والتربية الإسلامية

كلية التربية - جامعة بورسعيد

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تقييم الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بورسعيد في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بما يلي:

١- إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوءها.

٢- تم استخدام بنود هذه القائمة كمحاور لاستبانة أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين بكلية التربية ببورسعيد حول برنامج الإعداد والتي تم توزيعها على (١٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث توافر معايير الجودة الشاملة في المجال الأكاديمي بدرجة كبيرة بنسبة مئوية ٤٩,٤ % من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم الملامح التي تكوّن الهوية العربية ، وتميزها عن غيرها من الأمم وتستمد أهميتها من كونها لغة القرآن الكريم المحفوظ إلى يوم الدين لقوله تعالى " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " (سورة الحجر ، الآية ٩) مما أعطاهما إجلالاً وهيبه (البكر، ٢٠٠٦م، ص ١١٧) بالإضافة إلى أنها مستودع الثقافة العربية وحاملة تراثها ، ووسيلة التواصل والتفاعل ، وهي الرباط المتين الذي يجمع بين أبناء الأمة (الطحاوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢) . وأما التربية الإسلامية فهي التي ترسي القاعدة الخلقية لدى الأفراد وفق القواعد ، والقيم الإسلامية التي جاء بها الدين الحنيف، ومن خلالها يبني أنماطاً سلوكية للأفراد داخل المجتمع، وذلك لما للدين من تأثير على النفوس (أبو زهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٩).

ولا يمكن للغة العربية والتربية الإسلامية أن تبلغا مكانتهما، وتعطيا ثمارهما إلا إذا أحسنا تخطيط مناهجهما، بحيث تراعى عند بنائهما كلا من خصائص النمو عند التلاميذ، ومشكلات المجتمع . كما لا يمكن أن تتحقق أهدافهما إلا بتوفير المعلم المعد إعداداً جيداً حتى يكون متمكناً من الكفايات المطلوبة للقيام بدوره بنجاح (سالم ، ٢٠٠٤ م ، ص ٢) . ويؤكد على ذلك سلام (١٩٩٦، ص ٥٥) بقوله: " وإذا كان الارتقاء بعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها يقتضى تطوير المنهج والكتب الدراسية فإن العناية بإعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية ورفع مستوى أدائه تعد أكثر أهمية وأعظم أثراً في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية دون سائر مواد الدراسة "

وبالنظر إلى واقع معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية نجد أن غالبية هؤلاء المعلمين ضعاف ضعفاً

يُعجزهم عن تدريس اللغة العربية وتلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة يلتزمون فيها بقواعد وأحكام التجويد، ونجدهم عاجزين عن تفسير القرآن، وعن النطق الصحيح للأحاديث النبوية مع قصور في الأحكام الدينية المتعلقة بالعبادات والمعاملات. وذلك لأنهم يعانون من قصوراً ملموساً في قدراتهم التعبيرية والتذوقية، والنحوية، والهجائية، والخطية مع عدم تمكنهم من أساليب التدريس الحديثة، ووسائل تطويرها، وذلك يرجع إلى القصور في برامج الإعداد وعدم قدرتها على استيعاب المتغيرات وضآلة ثمرتها الفكرية والتربوية وضعف متابعتها الميدانية (سالم، ٢٠٠٤م ص ٦).

وتعد الجودة الشاملة فلسفة حديثة طبقت في مؤسسات المجتمع وخاصة الصناعية منها، وثبتت كفاءتها وفعاليتها، ولذا بدأ صناع السياسة التربوية يفكرون في الاستفادة من الجودة لإخراج التعليم من أزمتته التي يواجهها نتيجة تنامي وعي المجتمع باحتياجاته وتطلعاته، ولهذا تم استعارة مفهوم الجودة من الصناعة إلى التعليم بهدف جودة مخرجات التعليم بحيث يكونون قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في المجتمع (جودة، ٢٠٠٧، ص ٩٥٥).

وقد أكدت العديد من الدراسات على فعالية تطبيق الجودة في التعليم، وأصبح تطبيقها في مجال التعليم الجامعي ضرورة ملحة، لرفع مستوى الخريجين من هذا النظام؛ لأنه يلعب دوراً حيوياً في نهضة الأمم والارتقاء بمستوياتها الفكرية والثقافية والمعرفية وتطوير قدراتها العلمية والتكنولوجية وتعتمد عليه الدول في إعداد أجيال من القادة والساسة والمفكرين والعلماء الذين تعتمد عليهم في النهوض (وزارة الثقافة، ١٩٩٦، ص ٩٥).

أسئلة البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تقويم الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية جامعة بورسعيد في ضوء معايير الجودة الشاملة؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

ما معايير الجودة الشاملة التي يمكن تقويم الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بورسعيد؟
ما مدى توافر هذه المعايير في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

١ - التوصل إلى قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها في الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية.

٢- تقويم الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة لدعم الإيجابيات وتلافي السلبيات .

حدود البحث:

يتقيد البحث بالحدود التالية :

حدود مكانية : كلية التربية جامعة بورسعيد.

حدود موضوعية: برامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بورسعيد.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م).

منهج البحث :

لقد تم استخدام المنهج الوصفي ، وهو المنهج المناسب لأهداف البحث لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً كمياً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً .

أداة البحث :

يرتكز البحث الحالي في أدواته المتمثلة في إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة والتي سوف يتم تقويم الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية في ضوءها . كما سوف يتم استخدام مفردات هذه القائمة كمحاور لاستبانة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ببورسعيد حول برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية.

مصطلحات البحث :

معايير الجودة الشاملة

المعايير standards كلمة جمع ومفردها (معيار) وهو من المكاييل : ما غير، وهي من العيار : ما عايرت به المكاييل ، فالعيار: صحيح تام واف " (ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، م١٠ ، ص ٥٠) . وهي بيان معين لما ينبغي للطلاب معرفته وإمكانية القيام به في مادة دراسية معينة (زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٥) .

وتعرف إجرائياً بأنها " تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في الجانب الأكاديمي لإعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية ببورسعيد حيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة، وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين، ويستند عليها في إصدار الحكم على برنامج الإعداد " .

الجودة الشاملة في التعليم :

يعرف الزواوي (٢٠٠٣ ، ص ٣٤) الجودة الشاملة في التعليم بأنها معايير عالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز واعتبار المستقبل هدفاً نسعى إليه.

التقويم :

المعنى اللغوي من الفعل قَوِّمَ و قَوِّمَ الشيء أى أزال عوجه(ابن منظور، ٢٠٠٤، ص ٢٢٥) ويعرفه زيتون (٢٠٠٧ ، ص ٤٦٩) بأنه عملية إصدار حكم على موضوع ما ، وتتطلب هذه العملية حصول الفرد على معلومات أو بيانات عن موضوع التقويم كما تتم تلك العملية في ضوء معايير معينة يصدر المقوم على أساسها قراراً أو أكثر لتعديل أو تحسين موضوع التقويم .

إجراءات البحث:

إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الأكاديمية التي ينبغي توافرها في الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية.

١. الهدف من القائمة :

تحديد مواصفات الكفاءة الأكاديمية والتربوية والثقافية لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية وتحديد معايير جودة محتوى برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية .

٢. مصادر بناء القائمة :

تم اشتقاق القائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات ، والدراسات السابقة العربية ، والأجنبية التي ركزت على جوانب إعداد معلم ، وحددت متطلبات جودة محتوى البرنامج الأكاديمية بالإضافة إلى وثيقة معايير محتوى كليات التربية شعبة اللغة العربية والتربية الإسلامية الخاصة بمشروع تطوير كليات التربية.

٣. الصورة الأولية للقائمة:

جاءت قائمة معايير جودة محتوى برنامج إعداد معلم اللغة العربية في صورتها الأولية في المجال الأكاديمي تتضمن مجموعة من المعايير، ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات Indictors وتضمن هذا المجال ثمانية عشر (١٢) معياراً .

٤. التأكد من صدق القائمة :

وللتأكد من صدق قائمة معايير الجودة الشاملة ، وقامت الباحثة بعرض القائمة في صورة استطلاع رأى على مجموعة من المحكمين للوصول للقائمة في صورتها النهائية .وقد أشار بعض المحكمين إلى دمج المعايير ومؤشراتها . كما أشار بعضهم إلى تعديل صياغة بعض المعايير والمؤشرات ، كما تم حذف بعض المعايير ومؤشراتها ، وإضافتهم لبعض المعايير الأخرى.

٥. الصورة النهائية للقائمة:

وقد أخذت الدراسة بما أشار إليه المحكمون وتكونت الصورة النهائية لقائمة معايير جودة محتوى برنامج إعداد معلم اللغة العربية وتضمن هذا المجال (٨) معياراً. وقد تم تحويل القائمة إلى استبانة وجهت إلى أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين للتعرف على آرائهم في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية .

وبعد حصول الباحثة على موافقة عميد كلية التربية ببورسعيد لتطبيق الاستبانة جرى توزيع الاستبانة على ستة عشر (١٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة تم معالجة البيانات إحصائياً وحساب التكررات والنسب المئوية .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية

تمر اللغة العربية والتربية الإسلامية بأزمة حقيقية فهي بمثابة صعوبات تعترض طريقهما ، وتمثل عقبات يجب العمل على تذليلها من خلال إعداد المعلم الجيد القادر على ترسيخ اللغة العربية والتربية الإسلامية في نفوس طلابه ، ومن مظاهر أزمة اللغة العربية التي يمكن ايجازها كالتالي (طعيمة ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٣ ، ٩٤):

- اللغة العربية الفصحى ليست لغة التعبير العفوي والانفعالات والمشاعر والتخاطب اليومي واكتشاف الذات .
- الغالب على المنهج الذي تسلكه المدرسة العربية في تعليم اللغة العربية هو تلقين المعارف والمعلومات دون الإهتمام بوجه الدلالة اللغوية والمعنى .
- الصعوبات التي تثيرها ثنائية الفصحى والعامية.
- أدى الإنفصام اللغوي إلى إنفصام ثقافي لم نشهده من قبل ويعد طغيان اللغات الأجنبية على اللغة العربية من أوضح صوره . ويقع على عاتق معلم اللغة العربية مهمة الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية باعتبارها اللغة القومية .

-عزوف الصغار والكبار عن استخدام المعاجم اللغوية بالإضافة إلى ضمور سلطات المجامع اللغوية وأما بالنسبة للتربية الإسلامية فقد حدد (البدرى ، ١٩٩٦ ، ص ص ١٢ : ١٤) أعراض أزمتهما كالتالي :

-كثرة التيارات الفكرية والمذاهب الدينية مما يلقي على المدرسة عبئاً ثقيلاً بحيث يحتاج الطالب إلى الإقناع العقلي والوضوح الفكري. ويتطلب ذلك أن يكون المعلم متمكناً من مادته ومتعمقاً فيها حتى يستطيع رد الشبهات ، ودحض ما يتوهم من الأفكار والمعتقدات الخاطئة بحيث يحصن طلابه بتربية

دينية ، وقائية تقيهم شرور هذه المذاهب بل تنفيذ أفكارهم التي تبعد كل البعد عن الإسلام .
-اقتصار التربية الدينية في كثير من المدارس على الجانب المعرفي النظري دون الجانب العملي .
-اعتبار مادة التربية الإسلامية في بعض البلاد العربية من المواد الثانوية غير الأساسية مما كان داعياً للطلاب إلى الإنصراف عنها وعدم العناية بها .
-انتشار المادية على حياتنا المعاصرة مما خلق خلل روحاني وضعف قيم في المجتمع ولهذا فحاجتنا ماسة إلى تربية دينية تعيد إلينا التوازن المفقود ، وهنا يظهر دور المدرسة ، ويتجلى دور معلم التربية الإسلامية في غرس القيم الأخلاقية في نفوس طلابه .
وبالإضافة إلى ذلك فقد أشارت بعض الدراسات إلى تدنى مستوى معلمى اللغة العربية والتربية الإسلامية وخاصة في الجانب الأكاديمي مثل دراسة (سلام ، ١٩٩٦) ، ودراسة (سالم ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (القتيبي ، ١٩٩٥) ، ودراسة (السبيعي ، ١٩٩٩) ، ودراسة (رجب ، ٢٠٠٤):

١. ضعف صلة المقررات الأكاديمية المقررة في برامج الإعداد ومناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية بمراحل التعليم ، وذلك لغياب التنسيق بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم.
٢. درجة رضا خريجي اللغة العربية والتربية الإسلامية عن واقع برامج إعدادهم في كليات التربية أقل من المتوسط فهذه البرامج تبالغ في الدراسات النظرية، ولايحظى الجانب التطبيقي بالاهتمام الكافي مما أدى إلى حدوث فجوة بين ما مر به الخريج من خبرات خلال إعداده وبين ما يواجهه في حياته العملية.
٣. افتقار برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية إلى فلسفة واضحة تحدد معالمه وأهدافه ، والتي جاءت عامة ، بحيث تنطبق على أى تخصص من التخصصات التي يتضمنها.
٤. البرنامج يعاني من عدم توازن بين جوانبه (الأكاديمي والتربوي والثقافي)
إن تعدد الأدوار التي يقوم بها المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية والتربية الإسلامية خاصة في العملية التربوية يستلزم تعدد جوانب إعداده ، وهذه الجوانب هي : الجانب الأكاديمي، ويضم مجموعة من المقررات التخصصية في اللغة العربية والتربية الإسلامية ، والجانب المهني، ويضم مجموعة من المقررات التربوية والمهنية ، والجانب الثقافي ويضم مجموعة من المقررات التي تتعلق بالثقافة العامة، وهذا التقسيم الثلاثي هو السائد في كليات التربية في مصر.

أولاً : الجانب الأكاديمي (التخصصي) Specialization Education

ويهدف الإعداد الأكاديمي إلى تزويد الطالب المعلم بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه بالمادة الدراسية، ومساعدته على التمكن من مهاراتها، والقدرة على توظيفها في المواقف التعليمية (الضحاوي ، ٢٠٠١ ، ص ٤٤٥) . وهذا الجانب يؤهل الطالب المعلم إلى أدوار ومسؤوليات منها (عامر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٤):

- الإلمام بالمادة الدراسية بالشكل الذي يجعل منه مصدراً للمعلومات الأكاديمية .
- القدرة على الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمادة التي تقوم بتدريسها .
- الاتصال المستمر بما يستجد في ميدان تخصصه .

ثانياً : الجانب الثقافي

يشير هذا الجانب إلى تلك المجالات الواسعة من المعرفة خارج التخصص، وذلك في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية ، وقد صُمم هذا الجانب لمساعدة معلم المستقبل لكي يصبح أكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع ، وأكثر مسؤولية وعناية بتوجيه الأفراد (حجي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦٣) . ويهدف هذا الجانب إلى إمداد المعلم بثقافة عصره، وتمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في المجتمع، ويشمل جانبين هما (عامر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٣) :

- الثقافة الخاصة : التي لها صلة بمادة التخصص .
 - الثقافة العامة : التي تتسع لمعرفة ماحوله لكي يمد آفاق طلابه .
- ولهذا الجانب من إعداد المعلم أهمية ؛ لأن بعض الطلاب المعلمين الذين يتخصصون في فرع من فروع العلم يميلون إلى إهمال الناحية الثقافية العامة لهم، وعادة يجمع التربويون على أن يكون المعلم خلفية متكاملة ، بالإضافة إلى متطلبات مهنة التدريس، وكما سبقت الإشارة من قبل فالمعلم يمثل بالنسبة للطلاب نوعاً من المثالية الثقافية والقيادة الاجتماعية ، والتي لا تتحقق بدون الإعداد الثقافي للمعلم ، وسعة الاطلاع في مجالات مختلفة في تخصصه (سغان ومحمود ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٤ : ٨٦) .

ثالثاً : الجانب المهني

ويقصد به مجمل العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة مهنة التعليم وتجعله قادراً على امتلاك الأدوات التربوية وتكيفها بصورة أفضل (ميالاريه ، ٢٠٠٨ ، ص ٩) ، ولذا فالمعلم بحاجة إلى الإعداد المهني ؛ لأنه يعينه على التعامل مع الفروق الفردية وتقدير احتياجات الطلاب وتقييم عمليات التعلم ويمنحه القدرة على الالتزام بأخلاقيات المهنة وآدابها والارتقاء بالمكانة المهنية لجموع المعلمين (الأحمد ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٩) . ويهدف جانب الإعداد المهني إلى (ابراهيم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٢) :

- تزويد الطالب المعلم بأصول مهنة التدريس وأساليبها .
- تدريب الطالب المعلم على أساليب الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .
- تدريب الطالب المعلم على أساليب التقويم الحديثة .
- إتاحة الفرصة للطلاب المعلم لممارسة العملية .

ثانياً: معايير الجودة الشاملة وبرامج إعداد المعلم

إن تطبيق الجودة في الجامعات يحدث تطوراً حقيقياً، وإلغائها يحول الجامعات إلى مؤسسات تركز الحفظ والتلقين وتحارب الإبداع وتقتل الإطلاع، كما تعمل على تنميط فكر طلابها. وتعد كليات التربية جزءاً من منظومة التعليم الجامعي، ولهذا فإن تطبيق الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم ضرورة ولذا يجب توافر معايير توجه عملية الإعداد المهني للمعلمين فهي تمثل في مجملها مجموعة من الكفايات المهنية التي يشترط أن يكتسبها المعلم قبل إجازة التدريس، والتي تعد أساس الاعتراف به مهنيًا كمعلم محترف أو معلم معتمد Accredited Teacher (سالم ، ٢٠٠٩ ، www.ksu.edu).

ويرى القلاف والعاظمي (٢٠٠٥ ، ص ٧٦) أن الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم تحقيق الغايات التالية:

١. أن يكتسب الطالب المعلم روح التغيير والتجديد لمواكبة التحديات المعاصرة.
 ٢. أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على التعليم المستمر.
 ٣. أن يكتسب الطالب المعلم القيام بأدوار التالية :
 - خلق جو تعليمي مناسب للتلاميذ.
 - إتاحة الفرصة للطلاب لاستكشاف وورفع بنية مداركتهم.
 - مساعدة الطلاب على اكتساب سيل من المعلومات والمعارف.
 ٤. أن يكتسب الطالب المعلم الثقافة المهنية.
- ويحدد المغربي (٢٠٠٩ ، ص ٤) أن الجودة الشاملة في كليات التربية تحقق فوائد وثماراً مرجوة تتمثل فيما يلي:

١. وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها.
٢. توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلاب حول أهداف البرامج التي تقدمها المؤسسة.
٣. التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج تتفق وتناسب مع المعايير العالمية ومتطلبات المهنة وحاجات الطلاب
٤. توفير آلية المحاسبة لجميع الأفراد داخل المؤسسة.
٥. الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها المؤسسة للمجتمع حيث يتطلب التقويم الخارجي تعديل الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات سوق العمل.

وقد اقترن تطبيق الجودة الشاملة بالمعايير فهي السبيل الذي يتم من خلاله تحقيق الجودة ، وشاع استخدامها في مجالات متعددة، منها الزراعة والصناعة والتجارة ، وأطلق بعض الباحثين عليها المستويات المعيارية أو المعايير القياسية بوصفها المحكات، والتي تقوم على أساس جودة كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية ، ولذا فهي المرجع الأساسي للمعلم والطالب ،

ومدخل هام من منظومة جودة التعليم ورفع جودته ، واعتبرها آخرون عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة دراسة محتوى معين (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣ ، ص ٢ : ٣) .

وتعد المؤشرات هي الدلائل التي يمكن من خلالها بلوغ المعايير، وتكون مصاغة بشكل محدد يمكن قياسه وتستخدم المؤشرات للإرشاد والتوجيه الاهتمام إلى شيء ما مهما كانت درجة أهميته ودقته ، كما تستخدم لتحديد وشرح درجة تحقيق هدف معين، لذلك يجب أن تراقب المؤشرات المعيارية التغيرات في النظام التعليمي وتساعد في بناء تصنيفات صادقة وثابتة في النظام التعليمي في توضيح مدى التشابه والاختلاف في المجال التربوي (صياد ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٧) .

وتتميز المعايير بخصائص عدة يمكن تحديدها بالنقاط التالية (زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢١) و(طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ص ٦ ، ٧) ، و(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣ ، ص ١١ ، ١٢) و(شتات ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٢) :

الشمول : تتناول الجوانب العلمية والتعليمية والتربوية والسلوكية كلها وتحقق مبدأ الجودة الشاملة.

الموضوعية : تركز على الأمور المهمة في المنظمة التعليمية بلا تحيز ، وتناى عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.

المرونة : يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة. المجتمعية : فهي تعكس تنامي المجتمع وخدمته وتلتقى مع حاجاته وظروفه وقضاياه .

الاستمرارية المتطورة : حيث يمكن تطبيقها على فترات زمنية طويلة ، وتكون قابلة للتعديل ، ومجاهبة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.

تحقيق مبدأ المشاركة : بأن تبنى على أسس اشتراك الأطراف المتعددة ، والمستفيدين في المجتمع في إعدادها من ناحية وتقويم نواتجها من ناحية أخرى.

داعمة : أي لا تمثل هدفاً في حد ذاتها ، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها. الوطنية : تهدف إلى تحقيق أهداف الوطن وحل قضاياه وتضع أولوياته وأهدافه في المقدمة ، وتراعى مصالحه العليا في المقام الأول.

العمومية : حيث تتصف لغة المعايير بالعمومية.

ويرى العدوى (٢٠٠٦ ، ص ٧٢ : ٧١) أن أهمية المعايير ترجع إلى تحقيقها للمبادئ التالية:

المحاسبية : توفر المعيار الأساسى الذى يضع الطلاب والمعلمين تحت طائلة المسئولية.

المساواة : تتصدى المعايير إلى مسائل عدم المساواة فى التعليم والتوقعات من الطلاب جميعهم.

رفع المستوى : ترفع المعايير سقف التوقعات إلى مستوى أعلى من جيد.
الإصلاح المنهجي : المعايير هي حجر الزاوية التي تركز عليه عناصر الإصلاح ذات الصلة مثل التطور المهني والامتحانات وغيرها.

وفي مجال إعداد المعلم سبقت الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم في تأسيس مجالس قومية غير حكومية لوضع معايير لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم من أجل تقويم برامج الإعداد وإجازتها والاعتراف بها (عبد العظيم ، وعبد الرازق ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠) .

ووضعت بعض المنظمات والهيئات معايير لجودة برامج إعداد المعلم وجودة المرشحين للتدريس منها الهيئة القومية لمعايير التدريس المهني (NBPTS) National Board for professional Teaching Standards والتي أنشئت عام ١٩٨٧ ووضعت معايير توضح ماينبغي أن يعرفه ويتعلمه المعلمون لممارسة عملهم بفاعلية . كما أسس كبار موظفي المدارس الحكومية هيئة تقييم المعلمين الجدد بالولايات وإئتلاف الدعم Interstate New (INTASC) Teacher Assessment and Support Consortium لوضع معايير نموذجية للترخيص للمعلم المبتدئ بالتدريس ومزاولة المهنة وهي معايير مستمدة من معايير (Abdal NBPTS) .
(Haqq ,1990,p1) وبادرت العديد من الدول العربية ، ومنها مصر بإعداد معايير قومية لإعداد المعلم تتناسب مع ثقافتها العربية والإسلامية وتمثل هذه المعايير إطاراً مرجعياً يمكن من خلاله تقويم برامج الإعداد لأنها ترى أن عملية الإصلاح التعليمي لن تتم إلا من خلال إعداد معلمين على درجة عالية من الكفاءة.

وانطلاقاً من أهمية الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم فقد اهتمت بها دراسات عديدة منها :
- دراسة مكلنتر (Mclintyre ,2002) وهدفت إلى بحث أثر الاتجاهات المعاصرة القائمة على الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم على تحسين أدائه وتعليم الطلاب .
- دراسة (على ، ٢٠٠٢) وهدفت إلى تعرف واقع نظام تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، وأهم العقبات التي تواجهه وتحول دون جودته . وتحديد معايير الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها ، والاستفادة منها في تطوير نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية .
- دراسة بالس (Bales ، ٢٠٠٤) وهدفت إلى توضيح أثر تطبيق معايير الجودة الشاملة على برامج إعداد المعلم في ولاية ويكسونسن الأمريكية جامعة مادسون .
- دراسة زيومين (Zunmin , 2005) وهدفت إلى تحديد مواطن القوة والضعف في برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة في الصين ، ومعرفة مدى توافر معايير الجودة في البرنامج من وجهة نظر الطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس ، وذلك من أجل تحديد الإجراءات اللازمة لتحسين البرنامج وتطويره.

- دراسة (إبراهيم ، ٢٠٠٧) وهدفت إلى إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها لتطوير إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ، وتحديد مدى توافر بعض معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية.

- دراسة (عون ، ٢٠٠٧) وهدفت إلى التعرف على مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية بالإطار المفاهيمي للكلية ، ووجهة نظر وكليات أقسام الكلية التعرف على مدى تطبيق معايير الانكسار NCATE في برامج كلية التربية للبنات جامعة الملك سعود.

- دراسة (قادي، ٢٠٠٧) وهدفت إلى التعرف على معايير الجودة الواجب توافرها في مقررات برنامج الإعداد التربوي بكلية التربية جامعة أم القرى وتحديد أهم الصعوبات المتوقعة ، والتي تعيق تطبيق معايير الجودة الشاملة .

- دراسة (معاد ، ٢٠٠٧) وهدفت إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية جامعة الحديدة من أجل معالجة جوانب الضعف، وتدعيم جوانب القوة بهدف تحسين وتطوير هذا البرنامج. وتحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في برنامج إعداد معلم الكيمياء ، والتي يمكن في ضوءها تقييم البرنامج . والتعرف على مدى توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية جامعة الحديدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وطلبة المستوى الرابع بالقسم المذكور.

- دراسة (النمري ، ٢٠٠٧) واستهدفت الدراسة تحديد مجالات تقييم المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية لسنة الإعداد التربوي بكلية التربية بجامعة أم القرى، وتحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة للمقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية لطالبات اللغة العربية بجامعة أم القرى ، وتحديد درجة توافر معايير الجودة الشاملة في المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى . ووضع تصور عام لتبني نظام الجودة الشاملة للمقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى .

ومن خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة يتضح مايلي:

- أن مدخل الجودة الشاملة أصبح ضرورة حتمية لإصلاح أي نظام تعليمي يريد التطوير والتحسين بهدف رفع كفايته وتحسين مخرجاته حتى يتنافس عليها سوق العمل.

- عدم وجود نموذج أو دليل موحد للنجاح في تطبيق الجودة الشاملة، ولكن تشير الدراسات السابقة إلى أن هناك بعض المؤشرات التي قد تكون مؤشرات فعالة لنجاحها.

- تركيز معظم الدراسات الأجنبية على جودة إعداد المعلم مما يشير إلى دوره الفاعل في تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم .

- تشير أدبيات الجودة الشاملة من خلال الدراسات السابقة إلى عدم وجود نموذج موحد للنجاح في تطبيق الجودة الشاملة .

- عدم وجود معايير عامة لإعداد معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية بوصفها لغة أم معتمدة من منظمة عربية أو عالمية يمكن الاعتماد عليها عند تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية بكليات التربية.

تفسير النتائج وتحليلها

ثانياً : نتائج تطبيق استبانة أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (١)

يوضح مدى توافر المعيار الأول

المعيار	المؤشرات	مدى توافر المؤشر بدرجة					
		كبيرة		متوسطة		لم يتحقق	
		ت	%	ت	%	ت	%
١-١- يمكن البرنامج الطالب من معرفة الأصوات العربية وتعرف أصل اللغة وفهم طبيعتها.	١- يتضمن مفهوم اللغة وتعريفها في كتب التراث العربي.	٥	٥٥,٦	٣	٣٣,٣	١	١١,١
	٢- يتناول الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية.	٥	٥٥,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢
	٣- يتضمن أهم القضايا اللغوية.	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	-	-
	٤- يبرز عناية اللغويين (القدماء والمعاصرين) بدراسة الأصوات.	٧	٧٧,٨	١	١١,١	١	١١,١
	٥- يعرض مخارج الأصوات العربية وصفاتها وطرق تصنيفها	٥	٥٥,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢
	٦- يعرض بعض النظريات اللغوية (التحليل التكويني- التوليدية التحويلية- المجالات لدلالية)	٥	٥٥,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (١-١) : (يمكن البرنامج الطالب المعلم من معرفة الأصوات العربية تعرف أصل اللغة وفهم طبيعتها) توافرت مؤشرات بدرجة كبيرة وكانت كالتالي: المؤشر الرابع يبرز عناية اللغويين القدماء والمعاصرين بدراسة الأصوات بنسبة مئوية ٧٧,٨% ، والمؤشر الثالث يتضمن أهم القضايا اللغوية بنسبة مئوية ٦٦,٧% والمؤشر الأول (يتضمن مفهوم اللغة وتعريفها في كتب التراث العربي) ، والمؤشر الثاني (يتناول الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية) ، والمؤشر الخامس (يعرض مخارج الأصوات العربية وطرق تصنيفها) ، والمؤشر السادس يعرض بعض النظريات اللغوية (التحليل التكويني- التوليدية التحويلية- المجالات الدلالية) بنسبة مئوية ٥٥,٦%.

جدول رقم (٢)

يوضح مدى توافر المعيار الثاني

المعيار	المؤشرات	مدى توافر المؤشر بدرجة					
		كبيرة		متوسطة		لم يتحقق	
		ت	%	ت	%	ت	%
٢-١ يمكن البرنامج الطالب المعلم من فهم أهداف الأدب العربي بمختلف أشكاله وعصوره	١- يتناول مفهوم الأدب وفنونه	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	-	-
	٢- يبين صلة الأعمال الأدبية وانعكاساتها الاجتماعية	٦	٦٦,٧	٢	٢٢,٢	١	١١,١
	٣- يتضمن الخصائص الفنية لشعراء كل عصر أدبي.	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	-	-
	٤- يتضمن خصائص الأدب العربي في مختلف عصوره وإبراز عوامل تطوره .	٨	٨٨,٩	١	١١,١	-	-
	٥- يتناول كيفية تحويل الأعمال الأدبية.	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	-	-
	٦- يقدم نماذج مختلفة للأدب المصري.	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	-	-

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (٢-١): (يمكن البرنامج الطالب المعلم من فهم أهداف الأول العربي بمختلف أشكاله وعصوره) توافرت مؤشرات بدرجة كبيرة وكانت كالتالي: المؤشر الرابع (يتضمن خصائص الأدب العربي في مختلف عصوره وإبراز عوامل تطوره) ٨٨,٩% ، وتوافرا المؤشران السادس (يقدم نماذج مختلف للأدب المصري) ، والمؤشر الأول (يتناول مفهوم الأدب وفنونه بنسبة مئوية ٧٧,٨% ، وأما المؤشران الثاني (يبين صلة الأعمال الأدبية وانعكاساتها الاجتماعية) والمؤشر الثالث (يتضمن الخصائص الفنية لشعراء كل عصر أدبي) ، والمؤشر الخامس (يتناول كيفية تحليل الأعمال الأدبية) فكانت نسبة توافرها ٦٦,٧% .

جدول رقم (٣) يوضح مدى توافر المعيار الثالث

المعيار	المؤشرات	مدى توافر المؤشر بدرجة					
		كبيرة		متوسطة		لم يتحقق	
		ت	%	ت	%	ت	%
٣-١ يمكن البرنامج الطالب المعلم من معرفة علوم البلاغة	١- يتناول مفهوم البلاغة ونشأة علومها.	٨	٨٨,٩	١	١١,١	-	-
	٢- يعرض أهمية البلاغة ودورها في تطور الفنون الأدبية .	٦	٦٦,٧	٢	٢٢,٢	١	١١,١
	٣- يبرز الفرق بين كل قسم من أقسام البلاغة (البديع -المعاني - البيان)	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	-	-
	٤- يعرض جهود علماء اللغة في البلاغة (سيبويه - ابن المعتز - المبرد).	٥	٥٥,٦	٤	٤٤,٤	-	-
	٥- يقدم تدريبات وتطبيقات بلاغية تساعد الطالب المعلم على اكتساب مهارتها	٣	٣٣,٣	٦	٦٦,٧	-	-

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (٣-١): (يمكن البرنامج الطالب المعلم من معرفة علوم البلاغة)توافرت مؤشرات التالية بدرجة كبيرة: المؤشر الأول (يتناول مفهوم البلاغة ونشأة علومها) بنسبة مئوية ٨٨,٩% ، والمؤشران

الثاني) بعرض أهمية البلاغة ودورها في تطور الفنون الأدبية) ، والمؤشر الثالث يبرز الفرق بين كل قسم من أقسام البلاغة (البدیع - المعانی - البیان) " بنسبة مئوية ٦٦,٧% ، والمؤشر الرابع يعرض بعض جهود علماء اللغة في البلاغة (سيبويه- ابن جني- ابن المعتز- المبرد) بنسبة مئوية ٥٥,٦%، وأما المؤشر الخامس (يقدم تدريبات وتطبيقات بلاغية تساعد على اكتساب مهاراتها) تحقق بدرجة متوسطة بنسبة مئوية ٦٦,٧%.

جدول رقم (٤) يوضح مدى توافر المعيار الرابع

المعيار	المؤشرات					
	مدى توافر المؤشر بدرجة					
	كبيرة		متوسطة		لم يتحقق	
ت	%	ت	%	ت	%	
٤-١ يمكن البرنامج الطالب المعلم من توظيف المعرفة النحوية والصرفية	٣	٣٣,٣	٥	٥٥,٦	١	١١,١
	٨	٨٨,٩	١	١١,١	-	-
	٢	٢٢,٢	٣	٣٣,٣	٤	٤٤,٤
	٧	٧٧,٨	١	١١,١	١	١١,١

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (٤-١) : (يمكن البرنامج الطالب المعلم توظيف المعرفة النحوية والصرفية) توافرا المؤشران بدرجة كبيرة وهما: المؤشر الثاني (يتضمن قواعد النحو والصرف التي تمكن الطالب المعلم من تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية) بنسبة مئوية ٨٨,٩%، والمؤشر الرابع (يقدم تدريبات وتطبيقات نحوية وصرفية) بنسبة مئوية ٧٧,٨% ، وأما المؤشر الأول (يعرض تعريف علمي النحو و الصرف) بنسبة مئوية ٥٥,٦% بينما المؤشر الثالث يعرض بعض المدارس النحوية عند العرب وأشهر نحاتهم (البصرة - الكوفة- بغداد - الأندلس - مصر) فإنه لم يتحقق بنسبة مئوية ٤٤,٤%.

جدول رقم (٥) يوضح مدى توافر المعيار الخامس

المعيار	المؤشرات					
	مدى توافر المؤشر بدرجة					
	كبيرة		متوسطة		لم يتحقق	
ت	%	ت	%	ت	%	
٥-١ يمكن البرنامج الطالب المعلم من نقد الأعمال الأدبية	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	-	-
	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	-	-
	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	-	-
	٤	٤٤,٤	٥	٥٥,٦	-	-
	٣	٣٣,٣	٦	٦٦,٧	-	-
	٤	٤٤,٤	٥	٥٥,٦	-	-

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (١-٥) : (يمكن البرنامج الطالب المعلم من نقد الأعمال الأدبية) توافرت بعض مؤشراتته بدرجة كبيرة وكانت كالتالي: المؤشر الأول (يتناول مفهوم النقد وأهميته" والمؤشر الثالث) والمؤشر الثالث (يحدد اتجاهات النقد الأدبي الحديث) بنسبة مئوية ٧٧,٨% ، والمؤشر الثاني (يتضمن نشأة النقد القديم ومراحل تطوره) بنسبة مئوية ٦٦,٧% ، وأما المؤشرات التي توافرت بدرجة متوسطة فهي: المؤشر الخامس (يتضمن خصائص وسمات الناقد الأدبي) بنسبة مئوية ٦٦,٧%، والمؤشر الرابع يعرض أهم القضايا النقدية القديمة ومقارنتها مع مثيلاتها في النقد الحديث (اللفظ والمعنى) - قضية السرقات الشعرية - قضية الصدق والكذب - قضية الموضوعية والذاتية- قضية الطبع والصنعة) ، والمؤشر السادس (يحدد بعض المصطلحات النقدية القديمة والحديثة" بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية ٥٥,٦% .

جدول رقم (٦) يوضح مدى توافر المعيار السادس

مدى توافر المؤشر بدرجة						المؤشرات	المعيار
لم يتحقق		متوسطة		كبيرة			
%	ت	%	ت	%	ت		
-	-	٧٧,٨	٧	٣٣,٣	٣	١-يتناول تعريف تدوين التراث ومراحله.	٦-١ يهتم البرنامج بالتراث الإسلامي والعربي القديم بالإضافة إلى المصادر الحديثة في اللغة والأدب.
-	-	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧	٢-يتضمن عوامل تطور المكتبة العربية .	
١١,١	١	٥٥,٦	٥	٣٣,٣	٣	٣-يحدد أهم مصادر المكتبة العربية (القرآنية-اللغوية - الأدبية)	
١١,١	١	٦٦,٧	٦	٢٢,٢	٢	٤- يتضمن بعض المصادر العربية والإسلامية ودورها في إثراء الحضارة والثقافة العربية.	

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (١-٦): (يهتم البرنامج بالتراث الإسلامي والعربي القديم بالإضافة إلى المصادر الحديثة في اللغة والأدب) فقد توافر مؤشره الثاني (يتضمن عوامل تطور المكتبة العربية) بدرجة كبيرة بنسبة مئوية ٧٧,٨% ، وأما المؤشرات التالية فقد توافرت بدرجة متوسطة وهي: المؤشر الأول (يتناول تعريف تدوين التراث ومراحله) بنسبة مئوية ٧٧,٨% ، والمؤشر الرابع (يتضمن المصادر العربية والإسلامية ودورها في إثراء الحضارة والثقافة العربية) بنسبة مئوية ٦٦,٧% ، والمؤشر الثالث يحدد أهم مصادر المكتبة العربية (القرآنية - اللغوية - الأدبية) بنسبة مئوية ٥٥,٦% .

جدول رقم (٧) يوضح مدى توافر المعيار السابع

مدى توافر المؤشر بدرجة						المؤشرات	المعيار
لم يتحقق		متوسطة		كبيرة			
%	ت	%	ت	%	ت		
-	-	١١,١	١	٨٨,٩	٨	١ . يتناول تعريف علم الحديث وبيان أقسامه.	٧-١ يهتم البرنامج بالحديث الشريف وعلومه
-	-	٦٦,٧	٦	٣٣,٣	٣	٢- يعرض بداية التدوين في علوم الحديث وأوائل المؤلفات	
-	-	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧	٣.يحدد أنواع الأحاديث وأسس تصنيفها	
١١,١	١	٢٢,٢	٢	٦٦,٧	٦	٤- يبرز الفرق بين علوم الحديث المختلفة	
-	-	٢٢,٢	٢	٧٧,٨	٧	٥-يتضمن بعض مصطلحات علم الحديث	
١١,١	١	٥٥,٦	٥	٣٣,٣	٣	٦- يمكن من حفظ قدر كاف من الأحاديث النبوية ودراسة شرحها.	

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (١-٧) : (يهتم البرنامج بالحديث الشريف وعلومه) توافرت بعض مؤشراتته بدرجة كبيرة وهى كالتالى: المؤشر الأول (يتناول تعريف علم الحديث وبيان أقسامه) بنسبة مئوية ٨٨,٩%، والمؤشر الثالث (يحدد أنواع الاحاديث وأسس تصنيفها" والمؤشر الخامس" يتضمن مصطلحات علم الحديث" وبنسبة مئوية ٧٧,٨% للمؤشرين، والمؤشر الرابع (يبرز الفرق بين علوم الحديث المختلفة) بنسبة مئوية ٦٦,٧% ، وتوافرا مؤشران بدرجة متوسطة هما: المؤشر الثانى (يعرض بداية التدوين فى علوم الحديث وأوائل المؤلفات)، والمؤشر السادس (يمكن من حفظ قدر كاف من الاحاديث النبوية ودراسة شرحها) بنسبة مئوية ٥٥,٦% للمؤشرين.

جدول رقم (٨) يوضح مدى توافر المعيار الثامن

المعيار	المؤشرات						
	مدى توافر المؤشر بدرجة						
	كبيرة		متوسطة		لم يتحقق		
	ت	%	ت	%	ت	%	
٨-١ يمكن البرنامج الطالب المعلم من فهم السيرة النبوية.	١ - يبرز أهمية السيرة ومكانتها في الإسلام.	٨	٨٨,٩	١	١١,١	-	-
	٢- يحدد المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	-	-
	٣- يتناول الظروف السائدة في الجزيرة العربية قبل ميلاد البعثة المحمدية.	٨	٨٨,٩	١	١١,١	-	-
	٤- يتضمن مواقف من حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) لتجسيد الأسوة الحسنة.	٧	٧٧,٨	٢	٢٢,٢	--	-

يتضح من الجدول السابق مايلي:

المعيار (١-٨) : (يمكن البرنامج الطالب المعلم من فهم السيرة النبوية) تحققت جميع مؤشراتته بدرجة كبيرة وكانت كالتالى: المؤشر الأول (يبرز أهمية السيرة ومكانتها فى الإسلام)، والمؤشر الثالث (يتناول الظروف السائدة فى الجزيرة العربية قبل ميلاد البعثة المحمدية) بنسبة مئوية ٨٨,٩% للمؤشرين، والمؤشر الثانى (يحدد المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية، والمؤشر الرابع (يتضمن مواقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم لتجسيد الاسوة الحسنة) نسبة مئوية ٧٧,٨% للمؤشرين.

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي بما يلي:

١. التقويم المستمر لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية فى ضوء ما يستجد من معايير الجودة الشاملة من أجل تطويره وتحسينه.
٢. التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية بما يحقق التوازن بينها وبين الجوانب النظرية فى برنامج

إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية .

٣. ضرورة تقديم مقررات أكاديمية تخصصية في برامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كليات التربية ترفع من مستوى أدائهم التخصصي ، وخاصة في تجويد القرآن الكريم وتلاوته وتوظيف المعرفة النحوية والصرفية ونقد الأعمال الأدبية.

٤. مراعاة تقليل حجم المعلومات والمعارف التي تقدم في برامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية وتقديمها بأساليب جديدة .

المقترحات :

- تقويم محتوى برامج إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- تقويم أداء الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء المستويات المعيارية القومية.
- تقويم أداء معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء المعايير القومية في مصر .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. أبو زهرة ، محمد . (٢٠٠٤) . " تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء قيم التربية البيئية الواجب توافرها في تلك الكتب " ، مجلة البحث التربوي ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، يوليو.
٢. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين . (٢٠٠٤) . معجم لسان العرب. لبنان: دار صادر.
٣. البدرى ، محمد عبدالله المهدي . (١٩٩٦) . دليل المعلم في التربية الإسلامية المنهج والطريقة .الإمارات العربية: دار القلم.
٤. البريكي ، عبدالله بن خميس بن شنين . (٢٠٠٣) . " تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بسلطنة عمان في ضوء الأهداف المرجوة " .رسالة ماجستير غير منشورة .عمان: جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية.
٥. البكر ، فهد عبد الكريم . (٢٠٠٦) . " الكفايات اللغوية اللازمة لتدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى المعلمين " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (١١١) .
٦. الزواوى ، خالد محمد . (٢٠٠٣). الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي . القاهرة : مجموعة النيل العربية.
٧. الضحاوى ، بيومى محمد . (٢٠٠١) . التربية المقارنة ونظم التعليم ، الطبعة الثانية . القاهرة: دار الفكر العربى.
٨. الطحاوى ، خلف حسن؛ وسعد ، علاء الدين . (٢٠٠٣) . فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب للتمكن من الأهداف السلوكية لدى طلاب كليات التربية شعبتى اللغة العربية والرياضيات فى سلطنة عمان ، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعلم الحديثة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.
٩. _____ . (٢٠٠٥) . "تصور مقترح لدور معلم اللغة العربية فى توظيف وسائل التعلم الإلكتروني فى تعليم اللغة العربية وتعلمها" ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولى الرابع لمعهد الدراسات التربوية بعنوان " التعليم باللغة العربية فى مجتمع المعرفة " ، جامعة القاهرة.
١٠. القتيبي ، فاطمة عبد الله على . (١٩٩٥) . "تقويم برنامج إعداد معلمى التربية الإسلامية بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان" . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية.
١١. القلاف ، نبيل عبدالله ؛ والغازمى ، عبدالله سالم . (٢٠٠٥) . "إعداد المعلم فى ظل الجودة الشاملة" . مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد (٤٦) ، أغسطس.

١٢. المحلاوي ، نجلاء عبد القادر.(٢٠٠٦). " تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية " . رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإسكندرية ، كلية التربية
١٣. حجي، أحمد أسماعيل ..(٢٠٠٦). " تقرير عن تقدم مشروع تطوير كليات التربية " ، مشروعات تطوير التعليم العالي يمكن الحصول عليها من خلال www.heep.edu.eg/Projects%20Reports.../FOEP%20Report.doc
١٤. رجب ، مصطفى .(٢٠٠٤). " ضعف معلم اللغة العربية بين الوهم والحقيقة " ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان " تكوين المعلم ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ، ٢١ - ٢٢ يوليو.
١٥. سالم .محمد محمد .(٢٠٠٤). "دراسة تحليلية تقويمية لبرامج إعداد معلم العلوم الشرعية في كليات التربية بالجامعات السعودية " ، مركز بحوث كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
١٦. حسن. شحاتة ؛ والنجار، زينب.(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٧. صياد ، أفراح محمد على محمد.(٢٠٠٩). " تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة " .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ،جامعة عين شمس.
١٨. ميالاريه ، غاستون.(٢٠٠٨). إعداد المعلمين . ترجمة فؤاد شاهين . بيروت. لبنان: منشورات عويدات.
١٩. وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٣). المعايير القومية للتعليم في مصر. جمهورية مصر العربية .المجلد الأول.
٢٠. وزارة الثقافة.(١٩٩٦). موسوعة مصر الحديثة. التعليم. جمهورية مصر العربية ، المجلد الرابع ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Abdal Haqq , Ismat .(1990). professional standards development Teacher involvement , from Eric – Digest , ED383693, [http ://Ericae.net /edo/ed383693](http://Ericae.net /edo/ed383693).
- 2- Bales, Barbra Lynne . (2004) . the spandex quality of performance – based standards in teacher education reform (Wisconsin) , PHD , The University of Wisconsin – Madison, Volume 66 – o3A of dissertations abstracts international , Page 1778
- 3-Mclintyre, John .(2002). Emerging trends in teacher education ,Journal of Mid-Western Researcher ,15 (1), 26–30 (Eric Document Reproduction Service No : EJ 643787).
- 4- Coronado , Jennifer . M .(2005) . second and third year fraters Teachers' perceptions of how well they were prepared to teach , PhD , Volume 66–o5A of dissertations abstracts international , Page 1721